وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
مركـــــز البحوث النفسية

مجلــة
العلوم النفسيـة

مجلة علمية محكمـــة معتمـدة

تصدر عن مركز البحوث النفسية

حاصلـــــــة على الأعتماديـــــة

رقـم الإيــداع 614 / 1994

الرمز الدولي 1970 – 1816

المجلد (34) – العدد (2) – الجزء (2)

حزيران / 2023

مجلة العلوم النفسية
مجلة علمية محكمة

رئيـس التحريــر/ أ.د. لطيـف غازي مكـي
مدير التحرير/ أ.م.د. زكريا عبد أحمد عميري

أعضاء هيئة التحرير

الاسم	مكان العمل	البلد
- أ.د. علي عودة محمد الحلفي	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق
- أ.د. ياسر خلف الشجيري	جامعة الأنبار / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية / طرائق التدريس	العراق
- أ.د. صفاء طارق حبيب	جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد	العراق
- أ.د. أسامة حامد الدليمي	جامعة الموصل / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية	العراق
- أ.د. ئاسو صالح سعيد	مكتب وزير – المكتب الاستشاري	العراق
- أ.د. عدنان مارد جبر	جامعة واسط / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية	العراق
- أ.د. هيثم أحمد الزبيدي	جامعة ديالى / كلية التربية للعلوم الإنسانية / قسم العلوم التربوية والنفسية	العراق
- أ.د. يوسف حمه صالح	جامعة صلاح الدين / كلية الآداب – قسم علم النفس	العراق
- أ.د. سعدي جاسم عطية	الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية / علم النفس التربوي	العراق
- أ.د. علي صكر جابر	جامعة القادسية / كلية التربية الأساسية / علم النفس التربوي	العراق
- أ.د. دونلد أوين كامرون	رئيس الجمعية الأمريكية للطب النفسي - الشخصية والصحة النفسية / واشنطن	الولايات المتحدة
- أ.د. عماد حسين عبيد المرشدي	جامعة بابل / كلية التربية الأساسية / علم نفس النمو	العراق
- أ.د. عبد الرزاق محسن سعود	الجامعة العراقية / كلية التربية – الطارمية / علم النفس التربوي	العراق

الاسم	مكان العمل	البلد
- **أ.د. مصطفى قسيم هيلات**	كلية الأميرة عالية الجامعة / علم النفس التربوي	الأردن
- **أ.د. مهند عبد الستار النعيمي**	جامعة ديالى / كلية التربية الأساسية / قياس وتقويم	العراق
- **أ.د. بشرى عبد الحسين محميد**	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية / علم النفس الاجتماعي	العراق
- **أ.د. عبد المهدي صوالحة**	جامعة أربد / الإرشاد النفسي والتوجيه التربوي	الأردن
- **أ.م.د. عدنان طلفاح محمد**	جامعة سامراء / كلية التربية / علم النفس التربوي	العراق
- **أ.م.د. صباح عايش بنت محمد**	جامعة الشلف / كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية / علم النفس التربوي	الجزائر
- **أ.م.د. مقبل بن عايد خليف العنزي**	جامعة القصيم الحدود الشمالية / كلية التربية / قسم التربية والاحتياجات الخاصة	السعودية
- **أ.م.د. راوية الشربيني**	جامعة القاهرة / كلية رياض الأطفال / علم نفس النمو	مصر
- **أ.م.د. عبد الناصر أحمد محمد العزام**	جامعة البلقاء التطبيقية / قسم العلوم النفسية / علم النفس التربوي	الأردن
- **أ.م.د. ميسون كريم ضاري**	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق
- **أ.م.د. هناء مزعل حسين الذهبي**	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق
- **أ.م.د. إنعام مجيد عبيد الركابي**	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق
- **أ.م.د. سيف محمد رديف**	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق
- **أ.م.د. علا حسين علوان**	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	العراق

مجلة العلوم النفسية

مجلة علمية محكمة معتمدة متخصصة تصدر عن

مركز البحوث النفسية

جمهورية العراق

قسيمة اشتراك

أرجو قبول اشتراكي في مجلة العلوم النفسية :

لمدة ( ) سنة ابتداءا من .....

الأسم : .....

العنوان : .....

قيمة الاشتراك : .....

طريقة الدفع :- نقدا ( ) شيك ( ) حوالة بريدية ( )

رقم: **تأريخ / /**

التوقيع : ..... : التأريخ .....

قيمة الأشتراك لعدد واحد	الأفراد :(125000) الف دينار عراقي داخل العراق (100) $ او ما يعادلها خارج العراق للمؤسسات أو المؤتمرات : (90.000) الف دينار عراقي داخل العراق (70) $ او ما يعادلها خارج العراق

شروط النشر في المجلة

أولا : تنشر المجلة الأبحاث والدراسات الأكاديمية القيمة والأصيلة باللغتين العربية والأنكليزية في حقل مجالات أهتمام المجلة نفسيا وتربويا ، والتي لم تقبل أو تنشر سابقا ،ويتحمل الباحث المسؤولية القانونية في كل القضايا المتعلقة بالأمانة العلمية أذا كان بحثه منشور أو قدم للنشر .

ثانيا: يخضع كل بحث مقدم للنشر في المجلة الى الأستلال الألكتروني على أن لاتزيد درجة الاستلال عن (20) .

ثالثا : يقدم الباحث المقبول بحثه للنشر في المجلة تعهد خطي بعدم نشر بحثه في مجلة آخرى أو حصوله على قبول نشر مسبقا .

رابعا: يقدم البحث مطبوعا على نظام (Word 2007) مصحوبا بالعنوان للبحث مع أسم الباحث الثلاثي واللقب العلمي والأختصاص وأسم الجامعة والكلية والقسم والبريد الألكتروني في بداية الصفحة الأولى للبحث باللغتين مع خلاصة للبحث باللغة العربية والأنكليزية مثبت فيها عنوان البحث واسم الباحث ومكان عمله على أن لاتزيد عن (250) كلمـــــــــة فقط .

خامسا: يجب أن لاتتجاوز عدد صفحات البحث المقدم للنشر في المجلة أكثر من (25) صفحة فقط بما فيها الجداول والأشكال والملاحق ، وبخلافه يتحمل الباحث مبلغا أضافيا مقداره (2) الفين دينار عن كل صفحة أضافية ، ولايتجاوز البحث بعد الزيادة عن (35) صفحة بكل الأحوال .

سادسا: موافقة أثنين من المحكمين المختصين الذين يقومون البحث علميا قبل نشره ، بالأضافة الى تقويم البحث من ناحية اللغة العربية والأنكليزية .

سابعا: يراعى في كتابة البحث الآتــي :

1- الأصول العلمية في كتابة البحث من حيث الدقة في التوثيق والأمانة العلمية في الـعرض.

2- يقدم البحث بنسختين مطبوعة على ورق أبيض (A4) مطبوعة على الحاسوب وعلى جهة واحدة من الورقة مــع قرص (CD)، بالمواصفات الآتية :

- الحاشية العليـا 4.50 سـم .
- الحاشية السفلى 4.50 سم .
- الحاشيـة اليمنى 3.75 سم .
- الحاشية اليسرى 3.75 سم .
- يكون الخط المستخدم نوع (Meersoft Word)، حجم الخط (14) بالنسبة للمتن و(12) بالنسبة للجداول .
- تحتوي كل صفحة على (22) سطر فقط وفقا لبرنامج التنضـيد .
- يكون التباعد بين الأسطر للصفحة الواحدة (1.15).
- تكون الأشكال والجداول واضحة ، وتستخدم فيها الأرقام العربية والنظام العالمــي للوحدات .
- يكون البحث خالي من الأخطاء اللغوية والنحوية ولاتتحمل المجلة مسؤولية ذلك .
- لا تستعمل الهوامش في أسفل الصفحات وأنما يشار رقميا الى المصادر حســب موضوعها في نهاية البحث من خلال ذكر أسم الباحث والسنة وعنوان البحث من جهة النشر والطبعة وتكتب بأسلوب (APA)...مثال
- الهاشمي ،عدنان علي (2009). تحمل المسؤولية الأجتماعية وعلاقتها بأتخاذ القرار لدى التدريسيين في الجامعة ،رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة.....، كلية ..... ، قسم ..... .
- يلتزم الباحث بدفع مبلغ قدره (125) الف دينار من داخل العراق ،و (100) دولار أمريكي من خارج العراق .

- يلتزم الباحث بالتعليمات المؤشرة من الخبراء ،ويعيد الباحث النسخة الأصلية للمجلة مع نسخة جديدة ورقية آخرى مصححة .
- لاتعاد البحوث الى أصحابها قبلت أم لم تقبل للنشر.
- لايزود الباحث بكتاب قبول النشر ، الأبعد التزامه بالتعليمات أعلاه وتسليم النسخ الورقية كافة .
- المجلة غير مسؤولة عن نشر الأبحاث بعد مرور (90) يوم من دون مراجعة الباحث للمجلة والتزامه بالتعليمات كافة .

ثامنا : تحتفظ المجلة بحقها في أن تحذف أو تعيد صياغة بعض الكلمات أو الجمل بما يتلأئم مع أسلوبها في النشر .

تاسعا: تنتقل حقوق نشر البحث الى المجلة حال أشعار الباحث بقبول بحثه للنشـر .

مجالات اهتمام المجلة

1. البحوث والدراسات في مجالات العلوم التربوية والنفسية بفروعها المختلفة والطب النفسي، و الباراسايكولوجي .
2. المؤتمرات والندوات العلمية الوطنية والعربية والعالمية التي تعقد حول التخصصات في الفقرة المذكورة اعلاه
3. نشاطات وفعاليات المركز والمؤسسات الاخرى التي تهتم بالمجالات – الواردة في الفقرة (1) .

((في هذا العدد))

ت	الموضوع	الباحث	الصفحة
1	**المهارات الناعمة وعلاقتها بالذكاء الشخصي لدى طلبة كلية التربية للعلوم الصرفة ابن الهيثم**	**أ.م. د. سهلة حسين قلندر** كلية التربية للعلوم الصرفة / جامعة بغداد	**1 – 44**
2	**بناء وتطبيق مقياس الوعي المروري لدى طلاب المرحلة الاعدادية**	**أ.د. محمد عبد الكريم طاهر** الجامعة المستنصرية/ كلية التربية الأساسية/ قسم معلم الصفوف الاولى	**45 – 90**
3	**التفكير القيادي لدى رؤساء الاقسام العلمية**	**م . سلام صبار مالك الجوعاني** **أ.د . نمير ابراهيم الصميدعي** جامعة تكريت / كلية التربية للعلوم الانسانية	**91 – 120**
4	**تنظيم الانفعالات الشخصية لدى طلبة الجامعة**	**أ.د. شاكر محمد البشراوي** **م. بشرى نورالدين غفور** جامعة تكريت / كلية التربية	**121 – 166**
5	**الاختلالات العاطفية لدى طلبة المرحلة الإعدادية**	**م.م. سيف توفيق مظهر** المديرية العامة لتربية بغداد الكرخ 1 **أ.د. آوان كاظم عزيز** تدريسي/ كلية التربية/جامعة تكريت	**167 – 194**
6	**الذواقة الجنسية Sapiosexuality وعلاقتها بنيـة البحث عن العلاج النفسي لدى طلبة الجامعة**	**أ.م.د. عادل عبد الرحمن الصالحي** رئيس قسم الصحة النفسية/ مركز البحوث النفسية	**195 – 286**
7	**الاحباط الوجودي وعلاقته بالانسحاب الاجتماعي لدى المسنين في دور الدولة**	**م.د. دنيا طيب رضا البرزنجي** جامعة كرميان / كلية اللغات والعلوم الانسانية	**287 – 320**
8	**الذكاء الاجتماعي وعلاقته ببعض المتغيرات**	**م. د يسرى رضا عبد الرزاق القزاز** **أ.م رضا عبد الرزاق عبد الوهاب القزاز** جامعة الإمام جعفر الصادق (ع)	**321 – 356**

ت	الموضوع	الباحث	الصفحة
9	**الضغوط النفسية لدى معلمي المدارس في ظل النزاعات المسلحة والعدوان على اليمن**	**د. ناصر علي البداي** أستاذ علم النفس المشارك جامعة صنعاء / مركز الدراسات السياسية و الاستراتيجية	**402 – 357**
10	**أثر برنامج إرشادي بأسلوب الوعي بـ(هنا والآن) في تخفيض خداع الذات لدى طالبات الجامعة**	**أ.م.د. مروة سالم نوري** جامعة ديالى/ كلية التربية للعلوم الصرفة	**442 – 403**
11	**الاثار النفسية والاجتماعية للابتزاز الالكتروني**	**ا. م. د. ناطق فحل الكبيسي** **م.م سيف ناصر جبار** جامعة بغداد/ مركز البحوث التربوية والنفسية	**468 – 443**
12	**إساءة الإقران وعلاقتها بالميل للانتحار لدى طلبة الإعدادية**	**م.د. نبيل عباس رشيد** الجامعة المستنصرية / كلية التربية / قسم الإرشاد التربوي	**510 – 469**
13	**ضغط الضمير لدى العاملين في مهنة التمريض**	**م.م هدى كاظم جارة** مركز البحوث النفسية	**542 – 511**
14	**بناء برنامج تدريبي على وفق نظرية العقول الخمسة لمدرسي علم الأحياء وأثره في الذكاء الناجح لطلبتهم**	**زينب حسن مهنى النقيب** وزارة التربية / مديرية تربية بابل **أ.م.د سهلة حسين قلندر** جامعة بغداد / كلية التربية للعلوم الصرفة / أبن الهيثم **أ.م.د قصي قاسم جايد الركابي** وزارة التربية / مديرية تربية الرصافة الثالثة	**574 – 543**
15	**الابعاد النفسية والاجتماعية لظاهرة الانتحار ... دراسة ميدانية من وجهة نظر المتخصصين الاجتماعيين والنفسيين**	**م.د. ميس محمد كاظم** **أ.م.د. ميسون كريم ضاري** **أ.م.د. سيف محمد رديف** وزارة التعليم العالي والبحث العلمي/ مركز البحوث النفسية	**616 – 575**

الاختلالات العاطفية لدى طلبة المرحلة الإعدادية

م.م. سيف توفيق مظهر
تدريسي/المديرية العامة لتربية بغداد الكرخ الأولى

أ.د آوان كاظم عزيز
تدريسي/ كلية التربية/جامعة تكريت

المستخلص:

يهدف البحث الحالي التعرف على مستوى الاختلالات العاطفية لدى طلبة المرحلة الإعدادية وكذلك الكشف عن الفروق تبعا لمتغير الجنس والتخصص الدراسي حيث قام الباحثان ببناء مقياس للاختلالات العاطفية بالاعتماد على أنموذج للمنظر النفسي جيمس جروس 1998 وبعد استكمال الخصائص السايكومترية للمقياس من صدق وثبات وتمييز طبق على عينه قوامها (400) طالبا وطالبة من طلبة المرحلة الإعدادية للكرخ الأولى وبعد تطبيق الاختبار توصلا الباحثان الى النتائج التالية :

1- هناك مستوى عال من الاختلالات العاطفية لدى طلبة المرحلة الاعدادية
2- وجود فروق دالة احصائيا تبعا لمتغير الجنس(ذكور_ إناث) لصالح الذكور
3- ولم توجد فروق دالة احصائيا تبعا لمتغير الاختصاص

Abstract :

This study aims to identify:

1) The emotional imbalances among preparatory school students.
2) The statistically significant differences in the emotional imbalances of preparatory school students according to the variable of gender (male -female) and specialization (scientific – literary).

To achieve the aims of this study, the researcher built a negative moral feelings scale which consisted of 16 items, and each item has 3 alternatives (I agree, sometimes I agree, I disagree). Also, a self-deception scale was built which consisted of 24 items, and each item has two alternatives, that is, two choices. The researcher extracted the psychometric characteristics, which are the discrimination, and the validity of its logical, apparent and constructive types. As for the reliability coefficient, it was extracted by the test-retest method and Cronbach's alpha coefficient. The researcher applied the scale to a sample, which was chosen randomly and consisted of 400 male and female preparatory school students, both scientific and literary specializations, in the General Directorate of Education of Baghdad Al-Karkh / The First from the morning studies, by 200 male and female students from the scientific branch and 200 male and female students from the literary branch.

الفصل الأول

مشكلة البحث

إنَّ من الأمور الأساسية للعلاقات الأُسرية الآمنة وللتنمية الاجتماعية الأخلاقية للمراهقين تقديم رعاية متسقة وحساسة من خلالها نماذج عمل داخلية آمنة للذات وللعلاقات التي ستوجه جوانب مختلفة من التنمية الاجتماعية، مثل التنظيم العاطفي أو الكفاءة الاجتماعية. فعلى سبيل المثال سيشكل نموذجَ العملِ الداخلي تصورَ المراهق لمدى كفاية التعبير الانفعالي، أي فعّالية التعبير في استنباط استجابات حساسة من الآخرين لتلبية احتياجاته الخاصة من ظهور الانفعالات وتحدث الاختلالات العاطفية عندما يكون المراهقونَ في مواقفَ غيرَ تكيفية فتظهر المشاعر الأخلاقية السلبية وهنا قد تظهر للمراهق مشاعرَ الخوفِ وتجنب الأخر والتوتر(Stegge, et al, 1994: 35) .

يعيش مراهقُ القرن الحادي والعشرين في مشاعر أخلاقية ثقافيه جديدة غير تقليدية جعلته يقتنع أنَّ التكنلوجيا والعلم هما مفتاح التعايش مع الحياة وسيادة الثراء المادي والنفسي والقوة وتطور المجتمع، إذ اتجهوا نحو العلم وإعمال العقل وأهملوا المشاعر والوجدان، ان فقد العواطف واختلالاتها وعدم التعبير عنها يؤدي ذلك الى مشكلات في صحة الفرد النفسية والجسمية وسوء علاقاته الاجتماعية (Muleller & Alpers, 2006, p:489).

يؤكد وايس واخرون (Weiss, et al , 2017) بانَّ للمشاعر الأخلاقية بصورة عامة علاقة وطيدة مع التنظيم العاطفي لدى الفرد ، إذ أشاروا بانَّهُ تحدث الاختلالات العاطفية أو ما اطلقوا عليها " صعوبة التعديل العاطفي " (difficulty modulating emotion) عندما تكون انفعالات الأفراد ولاسيما الأطفال والمراهقين غير متكيفة ومتناسبة في اثناء تواجدهم مع الأخرين ، كما أشاروا أنَّ هذا قد يعد أمرًا شائعًا لدى المراهقين الذين يعانون من مشاعر الأخلاقية السلبية الخوف وتجنب الاختلاط مع الاخرين في مواقف عدة، فالتهيج المصاحب لتركيز الانتباه أحد أكثر مظاهر الاختلالات العاطفية شيوعًا (Weiss, et al,

(2017:237كما أشار جروس (Gross, 1998) إنَّ اغلب الاضطرابات النفسية والسلوكية والأخلاقية لدى المراهقين ترتبط بشكلٍ مباشرٍ بخلل في عمليات تنظيم العاطفة، ومن ثم يمكن أنْ تؤدي الاختلالات العاطفية إلى تفاقم العجز الاجتماعي والتدخل في القدرة على تحقيق مكاسب اجتماعية ومكاسب تواصلية إذا لم تتم معالجتها، فضلاً عن ذلك فإنَّ الحسابات الشخصية لدى المراهقين سوف تحدد عدم تنظيم العاطفة بعدها عائقًا حاسمًا يتعارض مع النجاح في الصفوف الدراسية الثانوية والانتقال إلى الالتحاق بالجامعة .(Gross, 1998: 273)

إنَّ الجو العام للأسرة يرتبط بفقد العواطف، فالأم التي تفشل في تعليم طفلها او تشجيعه على التعبير عن مشاعره وانفعالاته في كلمات يمكن أنْ تساهم في افتقاده القدرة على التعبير عن مشاعره بشكلٍ لفظي، ويزداد الأمر سوءاً اذا كانت الأم مصابة بهذه المشكلات (p,138،Muller; 2000) .

تعد الاختلالات العاطفية مجموعة من الاستجابات العاطفية التي لا تقع ضمن النطاق المرغوب فيه للاستجابة العاطفية، مع الأخذ في الاعتبار المحفزات. ووفقا للباحثين ريتز واخرون فإنَّه يمكن أنْ ترتبطَ الاختلالات العاطفية بتجربة الصدمة النفسية المبكرة، أو إصابة الدماغ، أو سوء المعاملة المزمن (مثل إساءة معاملة الأطفال، أو إهمال الطفل، أو الإهمال المؤسسي / سوء المعاملة)، والاضطرابات المصاحبة مثل اضطراب التعلق التفاعلي، وقد تكون الاختلالات العاطفية موجودة عند الأشخاص الذين يعانونَ من اضطرابات نفسية مثل اضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة (Retz، et al, 2012: .1243)

كما أنَّ المشكلاتَ الأسرية والتفكك الأُسري عاملٌ رئيس لحدوث الاختلال العاطفي في مرحلة المراهقة فضلاً عن الحالة النفسية السيئة للام نتيجة الصراعات الأُسرية والتي تعد منبه مهمٌ لحدوث الاختلال العاطفي لدى الأبناء، كما أنَّ الاختلالات العاطفية ترتبط

بقلة التعبير بين أفراد الأسرة وقلة الشعور بالأمن في مرحلة المراهقة وخبرات التفكك الاسري(joukamaa, 2003 : p, 34).

أهمية البحث:

كما أشارَ كلٌّ من جيلبرت وغروبر في التعرف على الاختلالات العاطفية تستخدم لوصف مجموعة من الظواهر السلوكية التي لها أهمية قصوى في اضطراب الشخصية الحدية. إذ تتكون هذه الظواهر من مشاعر أخلاقية سلبية مختلفة، وسلسلة متوالية من الخوف، والغضب، والقلق، والاكتئاب، والشعور بالذنب، والعار، مع شدة ومدة لا يمكن السيطرة عليها. ويعاني أصحابها من إرادة ضعيفة لاحتواء هذه المشاعر أو الانخراط مع تدخلات الآخرين. وكما يحدث عدم انتظام في المشاعر الأخلاقية السلبية في السياق الأكبر لتقلب المزاج، أي التحول المفاجئ بين الحالة المزاجية السلبية والإيجابية وعلى الرغم من أنَّ الحالة المزاجية السلبية ماتزالُ مهيمنة بدرجة أعلى من الإيجابية .(gilbert &gruber,2014:377)

إنَّ الاختلالات العاطفية هو عجزٌ عن التعبير عن العواطف التي تغوص داخل النفس البشرية نتيجة لتدني الوعي بوجودها وضيق الأفق في التصور والتخيل، وتمثل وصف العواطف للأخرين أهمية بالغة في نمو واستمرار العلاقات بين الأشخاص بعضها ببعض . (Luminet, et.al, 2006:p40)

إذ وجد في دراسته أنَّ صعوبات تحديد المشاعر الأخلاقية ترتبط بالاختلالات العاطفية داخل الأسرة، بينما ارتبط التفكير الموجه للخارج إلى قصور الأُسرة في مراقبة السلوك ، وأيضا في دراسة أُجريت على عينة من المصابين بالاختلال العاطفي بأنَّ التعلق بالأم في مرحلة المراهقة قد يؤدي دوراً مهماً في تطور خصائص الاختلال العاطفي.

إنَّ للاختلالات العاطفية أهميةً قصوى بالنسبة للمراهقين إذ أشارَ كلٌّ من الباحثين (فيلهينا تشرشل وجولدشتاين) بأنَّه تم الكشفُ عن وجودِ علاقه طرديه بين الاختلالات

العاطفية وتعاطي المخدرات لدى المراهقين والتي عادةً ما يكون سببها أساليب التنشئة الاجتماعية مثل سوء معامله الأطفال من قبل الأسرة والمدرسة ، والتي تكون نتائجها ظهور أعراض الاكتئاب والقلق ، وبذلك فإنَّ الباحثينِ استكشفى واكدا خطورة العلاقة التي تجمع بين سوء معاملة الأطفال وعدم التنظيم العاطفي فلقد وجدا أنَّه كلما كانت معاملة الأطفال سيئة أو شديدة السوء كلما رافقها زيادة في صعوبة التنظيم العاطفي (اختلالات عاطفيه) والتي بدورها احتمالية أكبر لظهور أعراض سوء التكيف الدراسي داخل المدرسة .

(vihena-churchill&Goldstein,2014:962-972)

وأيضاً في دراسة مهمه أجراها كلٌّ من الباحثينِ كلير واخرون حول العلاقة بين المناخِ العاطفي الأُسري السلبي والاختلالات العاطفية والانحرافات السلوكية ولا يسما تعاطي المخدرات لدى المراهقين ، إذ تم العثور على المناخ العاطفي العائلي السلبي المتزايد مرتبطاً بمستويات عالية من عدم التنظيم العاطفي والذي ارتبط بعد ذلك بزيادة تعاطي المخدرات ولوحظ أنَّ الفتيات قد قللن من مستويات الكورتيزول التوقعية ، وقد ارتبط أيضا بزياده في استخدام المواد المخدرة وتوصلت دراستهم أنَّ احداث الطفولة والمناخ الأُسري المصحوبة بخللٍ في التنظيم العاطفي يعدان عاملينَ مرتبطينَ بتعاطي المخدرات .

15-1918)أ(prosek,et at,2018:1

كما أظهرت بعض الدراسات أنَّ المراهقينَ الذين يعانون من الاختلالات العاطفية بدرجة بسيطة هم ممن تتراوح نسبة ذكائهم بدرجات متوسطة 90% أعلى أو أقل بشيءٍ بسيطٍ وكلما زادت نسبة الذكاء قلت نسبة الاختلالات العاطفية أمَّا من يقل نسبة ذكائهم عن المعدلات الطبيعية فتوجد لديهم مشاكل كثيرة من الاختلالات العاطفية ولكن الذينَ تقل نسبة ذكائهم بصورة كبيرة جدا فهؤلاء يصعب إيجاد وقياس عواطفهم من الأصلِ ناهيك إنْ كانت منتظمة أو مختله (خوله،2010:30) .

كما أشارَ جيوراك وأخرون (Gyurak et al, 2011) إنَّ الاختلالات العاطفية تشير إلى عدم القدرة على التعامل مع المشاعرَ المحزنةَ أو غيرَ المناسبةِ باستخدام

استراتيجيات تنظيم العاطفة المناسبة. وتشمل الاستراتيجيات الأكثر ذكرًا في هذا السياق إعادة التقييم والقمع أو الإلهاء. بينما يبدو أنَّ إعادةَ التقييم هي الأكثر فعّالية. ومع ذلك، فإنَّ عملية إعادة تنظيم المشاعر الأخلاقية لا يتطلبُ بالضرورة وعيًا ويمكن أنْ يحدثَ بدون بصيرة. وهنالك فرّق بين هذين النوعين من تنظيم العواطف، سواء أكانَ صريحًا أم ضمنيًا، في حين أنَّ إعادة التقييم والقمع تمثل استراتيجيات لتنظيم المشاعر الأخلاقية الصريحة، يتم تطبيق استراتيجيات أخرى ضمنيًا وتحدث خارج الإدراك دون نية واعية. (Gyurak et al, 2011: 401)

اهداف البحث

يهدف البحث الحالي التعرف على:

1- مستوى الاختلالات العاطفية لدى طلبة المرحلة الإعدادية

2- الفروق ذات الدلالة الإحصائية تبعا لمتغير الجنس (ذكر.انثى)

3- الفروق ذات الدلالة الإحصائية تبعا لمتغير الاختصاص (ادبي.علمي)

حدود البحث

1- **الحدود الموضوعية:** المتمثلة بدراسة الاختلالات العاطفية

2- **الحدود البشرية :** طلبة المرحلة الإعدادية وكلا الجنسين(ذكور . اناث)

3- **الحدود المكانية :** مدارس المرحلة الإعدادية للدراسات الصباحية التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد الكرخ الأولى

4- **الحدود الزمنية :** العام الدراسي (2021-2022)

تحديد المصطلحات

أ- **زيلمان (Zillmann , 1988)**: إنّها " حالة من عدم امتلاك الأفراد لوسائط الحياة والتي سوف تخلق لديهم حالة من الاختلالات الانفعالية، الناتجة عن عدم امتلاك محتوى وسائط المتعة ذات المنفعة الانفعالية، أي توفير إشباع المتعة الإيجابية ومن ثم المساعدة في تحسين الحالة المزاجية" (Reinecke, et al, 2012: 438).

ب-جروس (Gross, 1998): إنّها " حالة يكون فيها الفرد على الرغم من بذلِ كلَّ جهد ممكن لتحقيق الإدارة السليمة والتعبير عن العواطف، غير قادر على إجراء التصحيحات اللازمة لتحقيق الشيء نفسه(Gross, 1998: 273) .

ت-بوميستر (Baumeister , 2006): إنّها " تلك العمليات التي لا يتمكن من خلالها الناس من تعديل مشاعرهم عندما يكونون في حالةٍ من الإنهيار العصبي أو تحت مواقف وضغوط مختلفة، وكما أنَّهم لا يعرفون كيف يختبرونها ويعبرون عنها"(Mankus, et al, 2017: 31).

التعريف النظري: تبنى الباحث تعريف (جروس، 1998) تعريفاً نظرياً للاختلالات العاطفية في بحثه الحالي.

التعريف الإجرائي: الدرجة الكلية التي سيحصل عليها الطالب في المرحلة الثانوية عند إجابته على فقرات المقياس المعد من قبل الباحث.

الفصل الثاني

الاختلالات العاطفية (Emotion Dysregulation)

اختلف اهتمام البشرية بموضوع الشخصية وانفعالاتها وتعريفها ابتداءً من الإنسان القديم حتى علماء النفس في العصور الحديثة، فقد لاحظ الإنسانُ القديمُ الفروق الموجودة في أنماطِ السلوك للناس من حوله، وما قد يكون عليه هذا السلوك من ثباتٍ نسبي أحيانًا ومن تغير أحيانًا أخرى، وذلك لأنَّ الانسان بطبيعته يهتم بالأخرين من جنسه، فينظر إلى ما يبدو من وجوه الآخرين من انفعالات وانطباعات وما يميز سلوكهم وتصوراتهم في المواقف المختلفة، ومن ثم ما يقوم به الانسان بعملية تقييم لهذه الانفعالات والانطباعات وأنماط السلوك عندئذ يقومُ بإصدارِ حكماً على الآخرين (شامية، 2016: 10).

أمَّا العالم الاغريقي (سقراط) فلقد عدَّ الوظيفة الأساسية للإنسان هي في ان يعرف نفسه أولا حتى يستطيع ان يكون ذات شخصية مستقيمة في حياته، بينما قام (بقراط) بتقسيم أنماط الشخصية وفقا للقوى الطبيعية وهو بذلك يعد أول من بدأ محاولة رسمِ صورٍ كلامية للأنماط العامة لشخصية الإنسان (غنام، 2005: ص 18).

خصائص الاختلالات العاطفيه

يرى (عبود، 2010) بإنَّ الإنسانَ يُولدُ كوحدةٍ بيولوجية تتفاعل مع وحدةٍ أكبر هي وحدة البيئة المادية والاجتماعية، ويستمرُ هذا التفاعلُ ما دام الإنسانُ على قيدِ الحياة، إذ تتشكّل سماته الشخصية وتنمو وتتحدد معالمها وملامحها وتصبح عندها كتنظيم دينامي داخل الفرد، ينظم الأجهزة النفسية والجسمية التي تملي على الفرد طابعا خاصاً في السلوكِ والتفكير، وإنْ صحَ التعبيرُ فهي تركيبه من عدة مكونات يمكن تحليلها إلى:

أولا–المكونات الجسمية: تتعلق بالشكلِ العام للفرد وصحته من الناحية الجسمية، مثل اللون، الطول، الوزن، الصحة العامة، الأداء الحركي، الأمراض الجسمية، والإعاقات ووظائف الحواس وأجهزة الجسم المختلفة، العصبي، الدوري، الغدد ... الخ.

ثانيا–المكونات العقلية المعرفية: ونقصد بها وظائف العقل العليا كالذكاء العام والقدرة الخاصة كالقدرة العددية واللغوية والميكانيكية والفنية وكذلك العمليات النفسية كالانتباه والتذكر والإدراك.

ثالثا–المكونات الاجتماعية: ويقصد بها قدرة الفرد على تكوين علاقات مع كثيرٍ من الأفراد أو تكوين علاقات مع جماعات.

رابعا–المكونات ألانفعالية: وتتعلق بالنشاط الانفعالي والنزوعي كالميلِ إلى الانطواء أو الانبساط والميل للسيطرة أو الميل للخنوع.

خامسا–المكونات البيئية: تتعلق بالعواطف والإتجاهات والقيم التي تكتسب من البيئة التي يعيش بها الفرد كالأسرة والمدرسة والمجتمع (عبود، 2010: 10 –11).

النظريات المفسرة للاختلالات العاطفية

على الرغم من أنَّ مفهومَ الاختلالات العاطفية يعد مفهوماً قديما من وجهة نظر علماء النفس، إلاَّ أنَّ بعضَ المنظرين قد تناولوه بوصفه موضوعاً مكملاً للجوانب الخاصة في نظرياتهم، لذا فقد تطرقوا له من عدة جوانب (نفسياً، وصحيا، واجتماعياً) لأنَّه يرتبط بسلوك الفرد ارتباطا وثيقا، ويمكن أنْ نَستعرض أهم النظريات التي تناولت مفهوم الاختلالات العاطفية، وكالاتي:

اولا–انموذج التنظيم الانفعالي (Model of Emotion Regulation):

ويعود هذه الأُنموذج للمنظر النفسي جيمس جروس (James J. Gross) في عام (1998) والذي أشار عبر هذا الأُنموذج بأنَّ تنظيم الانفعالات تشير إلى تلك العمليات التي يدير الأفراد من خلالها تجربة مشاعرهم والتعبير عنها بكلَّ ثقة، بينما توصف اختلالات العاطفية، بأنَّها تعد حالة يكون فيها الفرد على الرغم من بذل كلّ الجهودِ غير متمكن من تطبيق الإدارة السليمة والتعبير عن انفعالاته، فضلا عن عدم مقدرته على إجراء التصحيحات اللازمة لتحقيق نفس الشيء(Gross, 1998a: 275) .

ويرى (جروس) أنَّ التنظيم الانفعالي يمكن أنْ يكونَ عملية واعية ومقصودة ومجهدة أو يمكن أنْ يكونَ عملية تحدث دون وعي واع. فضلا عن ذلك، فقد وضع التنظيم الانفعالي وعدم التنظيم تحت بنية أوسع (الاختلالات الانفعاليه العاطفيه)، والذي قد يكون السبب الرئيس له صعوبات في تنظيم العاطفة. لذا عد (جروس) الاختلالات الانفعالية العاطفيه بمثابة اضطراب في "استجابة الأنظمة المتعددة (التجربة الذاتية، والسلوك التعبيري، وعلم وظائف الأعضاء) للعواطف، والحالات المزاجية، واستجابات الإجهاد." يمكن تفسير كلَّ من الحالات الانفعالية السلبية (مثل القلق أو الاكتئاب) والحالات الانفعالية الإيجابية (مثل النشوة أو الهوس) بالاختلالات العاطفيه(Laddis, 2015: 6) .

وكما يرى (جروس) بانَّ الانفعالات هي استجابات مختصرة تؤثر على كلَّ من السلوك والجسد التي تتولد أثناء الأحداث مع إمكانية تقديم التحديات أو الفرص، والأهم من ذلك، يعتقد (جروس) أنَّ الانفعالات يمكن تعديلها أو تغييرها، وأنَّ التعديلَ هو ما يحدد الاستجابة الانفعالية النهائية. يتعلق التنظيم الانفعالي بتعديل المشاعر هذا من أجل تغيير المشاعر التي يتم تجربتها وكذلك متى؟ وكيف يتم تجربتها؟ لذا يوضح الأنموذج الحالي الذي ابتكره جروس خمسة أبعاد رئيسة تركز في الجوانب الإيجابية من عملية تنظيم الانفعالي، وهي:

1- **اختيار الموقف (Situation selection)**: (ويشير إلى تحليل المواقف وفقا لعواقبها العاطفية السلبية المحتملة ثم الاختيار بين تجنب أو الاقتراب من تلك المواقف أو الأحداث أو الأشخاص، على سبيل المثال " تجنب الفرد الذهاب إلى حفلة يحضرها صديقه السابق لتجنب الشعور بعدم الراحة و / أو القلق منه عند الالتقاء به).

2- **تعديل الموقف (situation modification)**: (وهو عدم قدرة الفرد ليس فقط على تحديد المواقف التي يجب تجنبها أو الاقتراب منها، بل لا يمكنّه أيضًا تعديل الموقف عندما يكون فيه. وهنا يتطلب من الفرد تغيير في تنظيمه العاطفي من خلال بذل جهود نشطة من أجلِ تغيير التأثير العاطفي السلبي الذي يمكن أنْ يحدثه هذا

الموقف. على سبيل المثال، الشخص الذي تأخر عن اجتماع مهم بسبب وجود ثقوب في الإطارات، يتصل ليخبر رئيسه عن التأخير وذلك للتخفيف من مشاعر الضيق والقلق الذي نتج عن ذلك الموقف)

3- **النشر الانتقائي (selective deployment):** (وهو عدم قدرة الفرد في تركيز انتباهه على جوانب معينة من الموقف الصعبة التي تحدث له، ومن ثم يتطلب منه إجراء تعديل او تغيير في تنظيمه العاطفي المختل. على سبيل المثال " يميل الفرد الى اختيار تركيزه على المهمة الحالية بدلاً من النظر إلى الساعة والقلق بشأن عدم الانتهاء في الوقت المحدد، وهنا يستخدم النشر المتعمد لتنظيم الشعور بالقلق").

4- **التغيير المعرفي (cognitive change):** (وتشير إلى عدم قدرة الفرد على تغيير الطريقة التي يفكر بها أو يقيّم عن طريقها صعوبة الموقف الذي يكون متواجداً فيه، فهنا لا يمكنه أنْ يعدلَ المعنى المنسوب للموقف، ومن ثم سوف يؤثر في النهاية على تجربة عواطفه، على سبيل المثال " ميل الفرد إلى إعادة صياغة فكرة سلبية (أنَّني لم أقرأ جيدا، لذا فشلت في الامتحان").

5- **تعديل الاستجابة (response modulation):** (وتشير إلى عدم قدرة الفرد على تغيير استجاباته السلبية والتي تساعده على تنظيم عواطفه أمام الأخرين عبر المواقف الصعبة التي يمر بها. على سبيل المثال، بعد أداء ضعيف في عرض تقديمي، لا يتمكن الفرد من إدارة مشاعر الحزن أو الإحباط، ومن ثم انهياره أمام الجميع، لعدم تمكنّه من تعديل استجاباته السلبية).(Gross, 1998b: 226-227) .

وعليه فإنّ (جروس) يرى أنَّ الاختلالات العاطفية هي: " **استجابات عاطفية سلبية تتولد أثناء الأحداث التي يمر بها الفرد ، تتميز هذه العواطف بصعوبة تعديلها أو تغييرها او نشرها للأخرين**"(Dickstein & Leibenluft, 2006: 1107) .

وكما أشارَ أُنموذج التنظيم الانفعالي إلى أنَّ حدوث أي خللٍ في التنظيم الانفعالي العاطفي يرتبط بضعف الأداء في المجالات الأخرى. ويمكن أنْ تؤدي الاختلالات العاطفيه إلى تفاقم العجز الاجتماعي والتدخل في القدرة على تحقيق مكاسب اجتماعية ومكاسب تواصلية إذا لم تتم معالجتها. كما أنَّ الاختلالات العاطفية تعد عائقًا حاسمًا يتعارض مع النجاح في الفصول الدراسية الثانوية السائدة والانتقال إلى الكلية (Hilt, et al, 2011: 53)

منهجية البحث واجراءاته

يتضمن هذا الفصل وصفاً لمنهجية وإجراءات البحث التي اتبعها الباحث لتحقيق أهداف البحث الحالي وتحديد مجتمعه واختيار العينة الممثلة له ، واستخراج الصدق والثبات للأدوات المستعملة فيه فضلاً عن عرض الوسائل الإحصائية التي استعملت في معالجة البيانات .

أولاً – منهجية البحث :

استخدم الباحث المنهج الوصفي الإرتباطي لكونه يتناسب مع طبيعة البحث وأهدافه، وهو يعتبر اسلوب منظم ودقيق لوصف الظاهرة أو المشكلة موضوع البحث عن طريق منهجية موضوعية وصادقة من أجل تحقيق أهداف البحث (الجبوري ، 2013 : 179)، ويهدف المنهج الوصفي الإرتباطي إلى جمع البيانات والمعلومات الدقيقة حول الظاهرة المدروسة لكي يصفها وصفاً دقيقاً كما هي في الواقع نحاول من خلاله تحديد الدور الذي تلعبه الظاهرة في كل ظاهرة أخرى (زرواتي ، 2002 : 160) ، ولا يقتصر هذا المنهج على وصف الظاهرة أو المشكلة المدروسة فقط ، بل يسعى إلى فهم أعمق للقوى المؤثرة في سلوك الأفراد للتوصل إلى تعميمات ذات معنى (دويدار ، 1999 : 184) .

ثانياً – تحديد مجتمع البحث :

يقصد بمجتمع البحث جميع الأفراد الذين يتصفون بصفات مشتركة قابلة للملاحظة والقياس والتي يسعى البحث إلى تعميم النتائج ذات العلاقة بمشكلة البحث عليها (داود وعبد الرحمن ، 1990 : 66) .

يشتمل مجتمع البحث الحالي طلبة الصف الخامس الاعدادي في المدارس الثانوية والاعدادية التابعة لمديرية تربية بغداد / الكرخ الأولى للعام الدراسي (2021 – 2022) البالغ عددهم (24145) طالبا وطالبة ، يتوزعون وفق التخصص العلمي والإنساني بواقع (18109) طالبا وطالبة في التخصص العلمي و(6036) طالبا وطالبة في التخصص الإنساني ، وقد توزع مجتمع البحث حسب متغير الجنس بواقع (16561) طالبا و(7584) طالبة، والجدول (1) يوضح ذلك .

جدول (1)

توزيع مجتمع البحث حسب الجنس والتخصص

التخصص والجنس	ذكور	اناث	المجموع
العلمي	12314	5795	18109
الإنساني	4247	1789	6036
المجموع	16561	7584	24145

ثالثاً – عينة البحث :

أ- عينة التحليل الإحصائي :

اعتمد الباحث في تحليل البيانات إحصائياً على عينة مكونة من (400) طالبا وطالبة ومن كلا التخصصين كعينة للتحليل الاحصائي وكما في الجدول الاتي :

الجدول (2)

توزيع عينة التحليل الاحصائي حسب الجنس والتخصص

التخصص والجنس	ذكور	اناث	المجموع
العلمي	100	100	200
الإنساني	100	100	200
المجموع	200	200	400

ب- عينة التطبيق النهائي :

العينة هي جزء من مجتمع البحث الذي تجري عليه الدراسة ، يختارها الباحث وفقاً لمعايير وشروط خاصة لكي تمثل المجتمع الأصلي تمثيلاً صحيحاً (العزاوي ، 2008 : 96) ، تكونت عينة البحث من (200) طالبا وطالبة، يتوزعون وفق التخصص العلمي والإنساني بواقع (100) طالبا وطالبة للتخصص العلمي و(100) طالبا وطالبة للتخصص الإنساني ، وقد توزعت عينة البحث حسب متغير الجنس بواقع (100) من الذكور و(100) من إناث ، وكما في الجدول الاتي :

جدول (3)

توزيع افراد العينة حسب الجنس والتخصص

التخصص والجنس	ذكور	اناث	المجموع
العلمي	50	50	100
الإنساني	50	50	100
المجموع	100	100	200

رابعاً – أدوات البحث :

يطلق مصطلح أداة البحث على الإسلوب أو الوسيلة التي يجمع بها الباحث البيانات والمعلومات المتعلقة بأهداف بحثه (سليمان ، 2014 : 217) .

ولأجل تحقيق أهداف البحث الحالي تطلب توافر أدوات لقياس الاختلالات العاطفية لدى طلبة المرحلة الاعدادية وكما يأتي :

مقياس الاختلالات العاطفية:

1- مراجعة الادبيات والدراسات السابقة

2- تحديد المفهوم

3- اعداد مجالات المقياس

4- صياغة الفقرات واعداد البدائل

5- صلاحية الفقرات(الصدق الظاهري)

6- التحليل الاحصائي لفقرات مقياس الاختلالات العاطفية

7- الخصائص السايكومترية لمقياس (الصدق والثبات)

8- التحليل التباين الثنائي

عرض النتائج ومناقشتها

1- مستوى الاختلالات العاطفية لدى طلبة المرحلة الثانوية .

لتحقيق هذا الهدف تم حساب المتوسط الحسابي لدرجات أفراد العينة فبلغ (63,03) بانحراف معياري بلغ (7,66) وعند مقارنته بالمتوسط الفرضي للمقياس البالغ (60) وجد أن هنالك فرقاً واضحاً بين المتوسطين لصالح المتوسط الحسابي، ولغرض الوقوف على دلالة هذا الفرق استخدم الباحث الاختبار التائي لعينة واحدة ، وقد تبين أن القيمة التائية المحسوبة (5,60) وهي أعلى من القيمة الجدولية البالغة (1,96) ، وهي دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (199) مما يشير إلى أن طلبة المرحلة الاعدادية يتمتعون بمستوى عالٍ من الاختلالات العاطفية ، والجدول (26) يوضح ذلك .

جدول (25)

المتوسط الحسابي والإنحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة لعينة البحث على مقياس الاختلالات العاطفية

المتغير	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0,05
						المحسوبة	الجدولية	
الاختلالات العاطفية	200	63,03	7,66	60	199	5,60	1,96	دالة
اختبار الموقف	200	15,48	8,54	12	199	5,76	1,96	دالة
تعديل الموقف	200	15,01	1,52	14	199	9,36	1,96	دالة
النشر الانتقائي	200	16,46	1,58	16	199	4,13	1,96	دالة
التغيير المعرفي	200	10,34	1,64	10	199	2,89	1,96	دالة
تعديل الاستجابة	200	8,36	1,79	8	199	2,81	1,96	دالة

يتبين من الجدول أعلاه ان المتوسط الحسابي اعلى من المتوسط الفرضي لطلبة المرحلة الإعدادية وهذا يدل على مستوى عال من الاختلالات العاطفية ويمكن للباحث ان يعزو هذه النتيجة حسب انموذج التنظيم الانفعالي ان صعوبات التي تواجه الفرد من خلال الاختلالات العاطفية عدها جروس هي بمثابة اضطرابات في استجابات الانظمه المتعددة (التجربة الذاتية، السلوك التعبيري، علم وظائف الأعضاء) للعواطف والحالات المزاجية واستجابات الاجهاد وايضا ان الظروف الحالية والمتمثلة بالتقدم والتطور التكنلوجي السريع وانتشار المشكلات النفسية وظهور التحديات الاجتماعية وصعوبة التنظيم المزاجي للعينة وهم من فئة المراهقين أدى بهم الى ظهور اختلالات عاطفية متعددة .

2- الهدف الرابع : الفروق ذات الدلالة الإحصائية في الاختلالات العاطفية لدى الطلبة في المرحلة الثانوية تبعاً لمتغير:

أ- الجنس (ذكور – إناث).

ب-التخصص (علمي –انساني).

لتحقيق هذا الهدف حسب الباحث المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعينة البحث حسب متغيري الجنس والتخصص ، اذ بلغ المتوسط الحسابي للذكور العلمي (64,70) بانحراف معياري قدره (6,99) وبلغ المتوسط الحسابي للذكور الادبي (65,98) بانحراف معياري قدره (7,32) في حين بلغ المتوسط الحسابي للاناث العلمي (60,04) بانحراف معياري قدره (7,21) وبلغ المتوسط الحسابي للاناث الادبي (60,72) بانحراف معياري قدره (7,75) ، وكما في الجدول الاتي:

المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية لعينة البحث حسب متغيري الجنس والتخصص على مقياس الاختلالات العاطفية

الجنس	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
ذكور	علمي	50	64,70	6,99
	ادبي	50	65,98	7,32
	الكلي	100	65,34	7,19
اناث	علمي	50	60,04	7,21
	ادبي	50	60,72	7,75
	الكلي	100	60,38	7,38

ومن اجل الكشف عن الفروق حسب الجنس والتخصص استخدم الباحث تحليل التباين الثنائي وكانت النتائج كما في الجدول الاتي :

جدول (27)

نتائج تحليل التباين الثنائي لمتغير الاختلالات العاطفية حسب متغيري الجنس والتخصص

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية المحسوبة	القيمة الفائية الجدولية	الدلالة
الجنس	1067,22	1	1067,22	19,90	3,80	دالة
التخصص	87,12	1	87,12	1,62	3,80	غير دالة
الجنس – التخصص	0,08	1	0,08	0,01	3,80	غير دالة
التقاطع	794556,18	1	794556,18	14812,81		
الخطا	10513,40	196	53,64			
المجموع	806224,00	200				

كما قام الباحث بالكشف عن الفروق في مجالات مقياس الاختلالات العاطفية لدى الطلبة في المرحلة الثانوية تبعاً لمتغيري الجنس والتخصص ، اذ حسب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعينة البحث حسب متغيري الجنس والتخصص ولكل مجال وكانت كما في الجدول الاتي :

ومن اجل الكشف عن الفروق حسب الجنس والتخصص استخدم الباحث تحليل التباين الثنائي وكانت النتائج كما في الجدول الاتي :

يتبين من الجدول أعلاه ما يأتي :

أ- وجود فروق دالة في الاختلالات العاطفية حسب متغير الجنس ولصالح الذكور .

ب-عدم وجود فروق دالة في الاختلالات العاطفية حسب متغير التخصص .

ويمكن للباحث تفسير هذه النتيجة حسب انموذج التنظيم الانفعالي للمنظر النفسي جيمس جروس ان الاختلالات العاطفية تكون للذكور اكثر وذلك من خلال التسرع وعدم تطبيق الإدارة السليمة وعدم التعبير السليم عن الانفعالات فضلا عن عدم مقدرة المراهق الذكر على اجراء التصحيحات اللازمة لتحقيق التنظيم الانفعالي بسبب نظرة المراهق لنفسه ولنه قادر على كل شيء او اغلب الأشياء وأيضا يعزو الباحث هذه النتيجه الى ان أسلوب تعامل الوالدين والمجتمع مع الاناث فهن (الاناث) لا يتعرضن الى ما يسمى بالصدمة النفسية المبكرة الناتجة عن سوء المعاملة أو الإهمال من جانب مقدم الرعاية، فلا ينتج اضطراب التعلق التفاعلي لان الأسلوب المتبع مع اغلبهن هو أسلوب الاهتمام او الحزم على عكس الذكور .

التوصيات :

في ضوء نتائج البحث فان الباحث يوصي بما يأتي :

1- تفعيل وحدات الارشادية في المدارس الإعدادية لتقديم الارشادات النفسية والتربوية للطلبة الذين يعانون من مشكلات تتعلق الاختلالات العاطفية

2- إقامة ندوات ودورات للمدرسين بصورة عامة والمرشدين التربويين بصورة خاصة للتعرف على الاختلالات العاطفية كي يتمكنوا من التعامل الصحيح مع الطلبة الذين يعانون من هذه الحالات

3- تحسين عملية التواصل بين الطلبة بعضهم ببعض وبين الطلبة والمدرسين وفسح المجال للطلبة للتعبير عن ذواتهم

4- إقامة ندوات وعمل ورشات تتناول تدعيم الذات وتوعية الطلبة لكيفية مواجهة المشكلات للتغلب عليها

5- الاهتمام بالاعداد النفسي للطلبة وحثهم على إمكانية أداء السلوك الصحيح الإيجابي المرغوب فيه ومواجهة الضغوطات والتحديات والاعتماد على الذات لمواجهة تلك المشكلات

6- الاستفادة من المقاييس التي اعدها الباحث في معرفة الاختلالات العاطفية لدى الطلبة ومحاولة توجيههم الوجهة الصحيحة.

الاقتراحات :

يمكن للباحث اقتراح الدراسات المستقبلية الاتية :

1. الاختلالات العاطفية وعلاقتها بالميول الاجتماعية لدى طلبة الجامعة
2. الاختلالات العاطفية وعلاقتها بالتكيف الاكاديمي والاختراق القيمي لدى طلبة الجامعة.

المصادر العربيه:

1- المدور، جميل نخلة (2012): تاريخ بابل واشور، مراجعة: إبراهيم البازجي، الناشر: مؤسسة الهنداوي للطباعة والنشر، الطبعة الثانية، الكويت.

2- عمارة، محمد (1981): الإسلام والعروبة، الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب للطباعة والنشر، الطبعة الأولى، القاهرة، مصر.

3- الباليساني، احمد محمد طه (2015): هوية الإنسان بين الثبات والتغير " دراسة علمية موضوعية عن ماهية الهوية وأنواعه"، الناشر: دار الكتب العلمية للطباعة والنشر، الطبعة الأولى، القاهرة، مصر.

4- أبو عنزة، محمد عمر احمد (2011): واقع إشكالية الهوية العربية، رسالة ماجستير، كلية العلوم السياسية، جامعة الشرق الأوسط، عمان، الأردن.

5- دويدار ، عبد الفتاح محمد . (1999) ، **منهج البحث في علم النفس** ، ط2 ، دار المعرفة ، الأسكندرية ، مصر .

6- سليمان ، عبد الرحمن سيد . (2014) ، **مناهج البحث** ، عالم الكتب ، القاهرة .

7- العزاوي ، رحيم يونس كرو . (2008) ، **القياس والتقويم في العملية التدريسية** ، ط1 ، دار دجلة ، عمان ، الأردن .

8- داود ، عزيز حنا وعبد الرحمن ، أنور حسين . (1990) ، **مناهج البحث التربوي** ، مطبعة جامعة بغداد ، العراق .

المصادر الاجنبيه:

9- Ongley, S.F.; Malti, T. The role of moral emotions in the development of children’s sharing behavior. Dev. Psychol. 2014, 50, 1148–1159.

10- Mark. van der, I.L.; van IJzendoorn, M.H.; Bakermans-Kranenburg, M.J. (2002): Development of empathy in girls during the second year of life: Associations with parenting, attachment, and temperament. Soc. Dev. 2002, 11, 451–468.

11- Tangney, J.P.; Tracy, J.L. Self-conscious emotions. In Handbook of Self and Identity; Leary, M.R., Tangney, J.P., Eds.; Guilford: New York, NY, USA, 2012; pp. 446–478

12- Gewirth, A. (1984). Ethics. Gewirth's Ethical Rationalism, Edited by Edward Regis Jr, The University of Chicago.

13- Haidt, J. (2003). The moral emotions. In R. J. Davidson, K. R. Scherer, & H. H. Goldsmith (Eds.), Handbook of affective sciences (pp. 852–870). Oxford: Oxford University Press.

14- Hume, D. (1969). A treatise of human nature. London: Penguin. Original work published (1739-1740).

15- Solomon, R. C. (1993). The philosophy of emotions. In M. Lewis & J, Havilland (Eds.), Handbook of emotions, New York: Guilford Press, pp. (3-15).

16- Piaget. J. (1965). The moral judgment of the child (M. GA barn.Trans). New York: Free Press.

17- Tikhomirov, O. K. (1984). Psihologija myshlenija [The psychology of thinking]. Moscow University Press.

18- Pizarro, David A. (2007). "Moral Emotions". In Baumeister, Roy F; Vohs, Kathleen D (Eds.). Encyclopedia of Social Psychology. SAGE Publications, Inc. pp. 588–589.

19- Tafarodi. R.W & SwannJr. B. W (2001): Two-dimensional self-esteem theory and measurement, Personality and Individual Differences, Volume 31, Issue 5, 2001, Pp. 653-673.

20- Timmons, M. (2002). Moral Theory: An Introduction. Lanham, MD: Rowman & Littlefield Publishers.

ملحق رقم (8)

جامعـة تكريت

كلية التربية للعلوم الانسانية/ قسم العلوم التربوية والنفسية

الدراسات العليا – دكتوراه

مقياس الاختلالات العاطفية بصيغته النهائية

عزيزي الطالب .....عزيزتي الطالبة.....

تحية طيبة.....

يضع الباحث بين يديك مجموعة من الفقرات التي تتعلق ببعض استجاباتك العاطفية والتي ربما تؤثر على نوعية السلوكيات والعواطف والايماءات الجسدية عندما تظهر في بعض المواقف والاحداث، عندها تجد نفسك من الصعب عليك تعديلها او تغييرها، ولاسيما في اثناء تعاملك مع الاخرين.

ولأجل ذلك، يرجو الباحث منك الإجابة على فقرات الاستبانة بكل دقة وموضوعية، مع الرجاء عدم ترك أي فقرة بدون إجابة، كما ويعلمك الباحث بان اجابتك ستكون لأغراض البحث العلمي، لذا لا داعي لذكر الاسم، لكن يرجى منك ملئ المعلومات المتواجدة فوق الاستبانة.

هذا وتقبل من الباحث خالص الشكر والامتنان

الباحث

سيف توفيق مظهر

يرجى ملئ المعلومات الاتية:

الجنس	
العمر	
المرحلة الدراسية	
التخصص	

مثال توضيحي لكيفية الاجابة:

ت	الفقرات	اوافق	اوافق أحيانا	لا اوافق
6-	**أرى بان على كل شخص اختيار المواقف التي تجلب له السعادة والراحة النفسية الى اقصى حد ممكن .**	ے		

ت	الفقرات	اوافق	أوافق احيانا	لا اوافق
1-	افضل ان أقوم بالدراسة بدلا من الذهاب للتنزه .			
2-	اميل الى اختيار المواقف التي ارغب بها ، حتى لو شعرت في اثناء وجودي بنوع من القلق والتوتر			
3-	ارفض اختيار المواقف التي تؤدي بي الى الشعور بالخوف او التوتر			
4-	ابتعد عن حضور المناسبات التي يحضرها أشخاص يثيرون لديَ مشاعر الغضب والتوتر			
5-	أضبط مشاعري عند حضوري لمناسبات لا أرغب بها.			
6-	أرى بان على كل شخص اختيار المواقف التي تجلب له السعادة والراحة النفسية الى اقصى حد ممكن			
7-	أشعر بأني واضح بشأن مشاعري امام الاخرين.			
8-	اشرح للأخرين تصرفاتي لأبرر موقفي منهم.			
9-	أجد صعوبة في فهم مشاعري التي اتعامل بها مع الاخرين.			
10-	عندما أقوم بعمل لا يرضى الاخرين، أتأسف للأخرين عندما أشعر بعدم رضاهم عن موقفي.			
11-	عندما اقع في مشكلة في موقف ما ، أحاول ان أوضح للأخرين باني اشعر بالقلق والتوتر من جراء تلك المشكلة.			
12-	أحاول ان اتصنع بمشاعر الحزن والقلق لإدارة المدرسة وللمدرسين اذا تأخرت عن حضوري			

ت	الفقرات	اوافق	أوافق احيانا	لا اوافق
	للمدرسة.			
-13	افعل ما يحلو لي من دون خوف او قلق ولا التفت الى ضنون زملائي.			
-14	لا أدع مشاعر الغضب والحسرة داخلي تعكر سير أعمالي.			
-15	أُدقق في مشاعري عند حدوث مشكله ما.			
-16	أهتم بمشاعري كونها تحرك سلوكي.			
-17	أنا في حيرة من أمري بشأن ما أشعر به.			
-18	عندما أشعر بالضيق من الدراسة ، أعترف بمشاعري امام المدرسين			
-19	عندما أشعر بالخوف من أي مدرس ، أغضب من نفسي لشعوري بهذه الطريقة			
-20	اشعر بالحرج من عدم اجابتي على أسئلة المدرس.			
-21	مشاعر الخوف من المدرس تولد لي صعوبات في الإجابة وأداء الواجبات			
-22	اثق بقدرتي على إنجاز نشاطاتي المدرسية مهما شعرت بالحيرة والضيق من شدة صعوبتها			
-23	مشاعر الضيق تؤثر على قدرتي في التفكير.			
-24	اشعر بانه يمكنني تحسين وتطوير قدراتي بشكل أفضل في المرة القادمة.			
-25	أرى باني سأفشل بالتأكيد في التعامل مع الاخرين اذا ظلت مشاعري جامدة نحوهم.			
-26	عندما أشعر بالضيق أفقد السيطرة على سلوكي،			

ت	الفقرات	اوافق	أوافق احيانا	لا اوافق
	وهذا ما يزيدني سوءا.			
27-	اتعامل مع الاخرين بمشاعر غريبة.			
28-	اميل الى تفسير أسباب ضعفي للأخرين حتى لا اظل في حالة من التوتر والقلق			
29-	أحاول تعديل استجاباتي الانفعالية عندما لا اجدها مناسبة في موقف ما			
30-	أحاول تغيير مشاعري العاطفية بما يتناسب مع مشاعر الاخرين			
31-	اظهر استجابات عاطفية نحو الاخرين تختلف عن مشاعري الحقيقية حتى لا اخسرهم .			

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
مركز البحوث النفسية

وحدة الاصدارات والمطبوعات

ملاحظـة...

الافكار الواردة في البحوث والدراسات المنشورة تعبر عن آراء أصحابها وليس بالضرورة عن رأي المجلة .

المراسلات

توجه جميع المراسلات الى رئيس التحرير على العنوان التالي:
مجلة العلوم النفسية – مركز البحوث النفسية
ص.ب. 47041 جادرية – بغداد – العراق
هـ 07729423220

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق
614 لعام 1994
بغداد ـ العراق